

## 62 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/أرباب

### السلوك/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله ادرسوا السادس والعشرون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب الثاني عشر لعلاج مرض القلب بالشيطان - [00:00:17](#)

نعم الباب الثاني عشر في علاج مرض القلب بالشيطان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه اجمعين لما ذكر في الباب السابق علاج - [00:00:37](#)

مرض القلب من شر النفس ذكر في هذا الباب علاج القلب من شر الشيطان لانه العدو الثاني بعد النفس فخطره اشد قطر غيره بعد النفس نعم لعلاج مرض القلب بالشيطان. هذا الباب من اهم ابواب الكتاب - [00:01:01](#)

واعظمتها نفعا لشدة خطر الشيطان على بني ادم لانه تعهد حينما لعنه الله وطرده تعهد ان يضل بني ادم وان يوسوس لهم ويزين لهم واستثنى عباد الله المخلصين قال الله جل وعلا - [00:01:33](#)

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان واما غير عباد الله المخلصين قد قال الله تعالى اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مغفورا واستفزز من استطعت منهم بخيرك ورجلك - [00:02:05](#)

وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وهذا ابتلاء من الله وامتحان من الله والا فان الله قادر على ان يمنع الشيطان عن بني ادم ولكنه اراد سبحانه ان يبتليهم ليتبين الصادق - [00:02:33](#)

من غيره تبين قوي الايمان من ضعيف الايمان نعم اهذا الباب من اهم ابواب الكتاب واعظمتها نفعا والمتأخرون من ارباب السلوك لم يعتنوا به. من باب السلوك يعني الصوفية. نعم. والمتأخرون من - [00:03:03](#)

ارباب السلوك لم يعتنوا به اعتنائهم بذكر النفس وعبوبها وافاتها اي نعم عندهم انه من سلم من نفسه وشر نفسه لقد سلم ولم يتنبهوا الى ان خطر الشيطان شديد بعد النفس - [00:03:28](#)

فلا يكفي ان الانسان يسلم من شر نفسه. لا بد ان يسلم من شر الشيطان والشيطان ليس قاصرا على شيطان الجن بل يتناول شياطين الانس شياطين الانس ايضا قطرهم شديد - [00:03:49](#)

وما دعاة الضلال اليوم؟ وقبل اليوم وما يبثونه من شبهات وشرور ما هذا بخفي على الناس كثير من الناس لا يدري عن هذا. كثير من الناس لا يدري عن خطر شياطين الانس - [00:04:13](#)

شياطين الانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون نعم والمتأخرون من ارباب السلوك لم يعتنوا به اعتنائهم بذكر النفس وعبوبها وافاتها - [00:04:44](#)

فانهم توسعوا في ذلك وقصروا في هذا الباب نعم. ومن تأمل القرآن والسنة وجد اعتناءهما بذكر الشيطان وكيدته ومحاربتته. نعم الله حذرنا من الشيطان في كثير من الايات وبين لنا مكائد الشيطان - [00:05:08](#)

نعم ومن تأمل القرآن والسنة وجد اعتناءهما بذكر الشيطان وكيدته ومحاربتته. اكثر من ذكر النفس اي نعم الشفا الله جل وعلا في

القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة حذروا من كيد الشيطان - [00:05:31](#)

اكثر مما حذر من شر النفس بقية الكتاب كله في هذا الباب فيما فعله الشيطان ببني ادم فعل بالصوفية فعل بالقبوريين فعل فعل في الطوائف نعم ومن تأمل القرآن والسنة وجد اعتناءهما بذكر الشيطان وكيده ومحاربتة - [00:05:54](#)

اكثر من ذكر النفس وعنوان الكتاب الذي معنا اغائة الله فان من مصادد الشيطان اغائة الله فان من مصادد الشيطان الكتاب هو يدور على هذا. نعم وما سبق هذه مقدمات نعم - [00:06:28](#)

وجد اعتنائهما بذكر الشيطان وكيده ومحاربتة اكثر من ذكر النفس. فان النفس المذمومة ذكرت في قوله ان النفس لامارة بالسوء نعم. واللوامة في قوله ولا اقسام بالنفس اللوامة وذكرت النفس المذمومة في قوله - [00:06:51](#)

ونهى النفس عن الهوى نعم. واما الشيطان فذكر في عدة مواضع فذكر آ تحذير من الشيطان في القرآن اكثر من التحذير من النفس. نعم واما الشيطان فذكر في عدة مواضع وافردت له سورة تامة - [00:07:14](#)

نعم فتحذير الرب من سورة الوسواس الخناس نعم فتحذير الرب تعالى لعباده منه جاء اكثر من تحذيره من النفس. نعم. وهذا هو الذي لا ينبغي غيره نعم. فان شر النفس وفسادها ينشأ من وسوسته - [00:07:37](#)

فهي مركبه وموضع سره ومحل طاعته بل ان شر النفس سببه شر الشيطان فالشيطان يتمطى النفس ويستخدمها لاهلاك صاحبها فهو العدو الاصلي ببني ادم نعم فان شر النفس وفسادها ينشأ من وسوسته - [00:08:01](#)

فهي مركبه وموضع سره ومحل طاعته وقد امر الله سبحانه بالاستعاذة منه عند قراءة القرآن وغير ذلك قال تعالى فاذا قرأت القرآن يعني اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:08:31](#)

لان الشيطان احرص ما يكون على ان يصرف المسلم عن القرآن وان قرأه وان تلاه فانه يحاول الا يتدبر المسلم القرآن ولا يلتفت الى ما فيه من العظات يحاول ان انه ان لا يقرأه ويشغلها عن القراءة واما - [00:08:58](#)

اذا قرأه ان يصرفه عن التدبر وتكون التلاوة مجرد تلاوة فقط نعم وقد امر الله سبحانه بالاستعاذة منه عند قراءة القرآن وغير ذلك وامر بالاستعاذة منه عند الغضب اما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - [00:09:32](#)

نعم وهذا لشدة الحاجة الى التعود منه ولم يأمر بالاستعاذة من النفس في موضع واحد نعم وانما جاءت الاستعاذة من شرها في خطبة الحاجة في قوله ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:09:58](#)

نعم كما تقدم ذلك في الباب الذي قبله نعم. وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الاستعاذة من الامرين بالحديث الذي رواه الترمذي وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:10:22](#)

ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا أصبحت واذا امسيت. قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه - [00:10:39](#)

اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترب على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قلبه اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعتك - [00:11:01](#)

يعني ثلاثة مواضع عند الصباح وعند المساء وعند النوم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم وشركه نعم فقد تضمن هذا الحديث الشريف الاستعاذة من الشرها فقد تضمن هذا الحديث الشريف الاستعاذة من الشر واسبابه وغايته - [00:11:20](#)

فان الشر كله اما ان يصدر من النفس او من الشيطان نعم وغايته اما ان تعود على العامل او على اخيه المسلم وان اقترب على نفسي سوءا او اجره على مسلم. نعم - [00:11:47](#)

فتضمن الحديث مصدرى الشر الذين يصدر عنهما. وهما النفس والشيطان يقول الشاعر وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهمي نعم وتضمن الحديث مصدرى الشر اللذين يصدر عنهما وغايته اللتين يصل اليهما - [00:12:06](#)

نعم فصل قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - [00:12:39](#)

نعم ومعنى استعذ بالله امتنع به واعتصم به استعذ يعني لوذ بالله الاستعاذة هي الليال والاعتصام بالله عز وجل واللجوء الى الله نعم ومعنى استعذ بالله امتنع به واعتصم به والجأ اليه - [00:13:01](#)

نعم ومصدره العوذ والعيال والمعاذ مصدره العون مصدر عادة عوذا او عيادا نعم ومصدره العود والعياد والمعاذ والمعال معاذ الله انه ربي نعم وغالب استعماله بالمستعاذ به ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:23](#)

لقد عذت بمعاد نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يتزوج امرأة اه غارت نساؤه منها لانها جميلة فقلنا لها اذا دخل عليك فقولي اعوذ بالله منك فانك اذا قلتيه احبك - [00:13:56](#)

احبك حبا شديدا خدعتها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال صلى الله عليه وسلم لقد عذت بمعاذ الحقي باهلك الحقي باهلك فطلقها - [00:14:29](#)

احتراما لعيادها بالله عز وجل نعم واصل اللفظة من اللجأ الى الشيء واصل اللفظة من اللجأ الى الشيء والاقتراب منه اصل اللفظة وهي العوذ بالله نعم واصل اللفظة من اللجأ الى الشيء والاقتراب منه. اللجئ - [00:14:50](#)

واصل اللفظة من اللجئ الى الشيء والاقتراب منه ومن كلام العرب اطيب اللحم عوده نعم ومن كلام العرب اطيب اللحم عوده اي الذي قد عاد بالعظم واتصل به نعم ونرجو كذا عندك - [00:15:18](#)

مشكلة هكذا ها عوده شكل نعم نعم ها؟ نعم. طيب ومن كلام العرب يعني ما التصق بالعظم فهو اشد اللحم طعما ولذة نعم وناقاة عائد يعوذ بها ولدها نعم وجمعها - [00:15:43](#)

عوذ تحمر عود وجمعها عود كحمر العود المطافيل يعني اني النياق التي لها اطفال نعم وجمعها عود كحمر ومنه كحمر امر نعم حمر نعم نعم ومنه في حديث ومنه في حديث الحديبية - [00:16:08](#)

معهم العود المطافيل. نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لما جاءوا معتمرين في قصة الحديبية كان معهم هدي من الابل كثير قريش لما رأته هذا لما رأته هذه الابل وكانت تعظم الابل - [00:16:37](#)

قالوا معهم العود المطافي نعم ومنه في حديث الحديبية معهم العود المطافيل والمطافيل جمع مطفي وهي الناقاة التي معها فصيلها. نعم. قالت طائفة منهم صاحب جامع الاصول استعار ذلك قالت طائفة - [00:17:06](#)

منهم صاحب قال طائفة من العلماء يعني منهم صاحب جامع الاصول وهو ابن الاثير ابن الاثير رحمه الله. نعم قالت طائفة منهم صاحب جامع الاصول استعار ذلك للناس اي معهم النساء واطفالهن - [00:17:32](#)

ولا حاجة الى ذلك بل اللفظ على حقيقته. لا حاجة الى تأويله بالنساء واطفالهن بل معهم العود والمطافيل اي الابل المقفلة نعم ولا حاجة الى ذلك بل اللفظ على حقيقته. اي قد خرجوا اليك بدوابهم ومراكبهم حتى اخرجوا معهم - [00:17:54](#)

نوق التي معها اولادها نعم فامر سبحانه بالاستعاذة به من الشيطان عند قراءة القرآن وفي ذلك وجوده لانه يحضر لان الشيطان يحضر عندما يريد المسلم ان يقرأ القرآن يحظر يحول بينه - [00:18:17](#)

وبين القرآن اذا اراد المسلم ان يصلي ايضا يحضر الشيطان ليلبس عليه في صلاته نعم فامر سبحانه بالاستعاذة من الشيطان عند قراءة القرآن. وفي ذلك وجوه منها ان القرآن شفاء لما في الصدور. نعم. مذهب لما يلقيه الشيطان فيها من الوسوس والشهوات - [00:18:38](#)

والايرادات الفاسدة لان الشيطان يعلم ان القرآن شفاء لما في الصدور فهو يريد ان يحول بين المسلم وبين هذا الشفاء نعم ان القرآن شفاء لما في الصدور مذهب لما يلقيه الشيطان فيها من الوسوس والشهوات - [00:19:09](#)

والايرادات الفاسدة فهو دواء لما اثره فيها الشيطان فامر فامر ان يطرد مادة الداء ويخلي منه القلب لنصادف الدواء محلا خاليا فيتمكن منه ويؤثر فيه كما قيل اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى - [00:19:31](#)

وصادف قلبا خاليا فتمكتنا ماذا يقوله الشاعر في عشيقته اتاني هواها اي محبتها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكت هواها هوى هذه المعشوقة تمكن من قلبه لانه وجده خاليا - [00:19:57](#)

فكذلك من اراد ان يقرأ القرآن فلا بد ان يخلي قلبه من الشيطان حتى ينزل القرآن على قلبه فيجلو ما فيه من الوسوس والهجوم والاحزان القرآن قال الله جل وعلا فيه - [00:20:20](#)

قد جاءتكم موعظة من يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدوا ورحمة لقوم يؤمنوا نعم فيجيب هذا الدواء الشافي الى قلب قد خلا من مزاحم ومضاد له - [00:20:40](#)

فينجع فيه. نعم. ومنها ان القرآن مادة الهدى والعلم والخير في القلب كما ان الماء مادة النبات والشيطان نار يحرق النبات اولاً فاول فكلما احس فكلما احس بنبات الخير في القلب سعى في افساده واحرقه - [00:21:01](#)

فامر فالقلب آآ من القرآن ينبت الخشية ينبت الخشية الله في القلب وينبت الخوف من الله بالقلب ويحييه بعد موته الشيطان يريد ان يحول بين العبد وبين القرآن وان كان يتلفظ به بلسانه - [00:21:26](#)

نعم والشيطان نار يحرق النبات اولاً فاول. فكلما احس نبي نبات الخير في القلب سعى في افساده واحرقه فامر ان يستعيز بالله منه لننا يفسد عليه ما يحصل له بالقرآن - [00:21:48](#)

نعم والفرق بين هذا الوجه والوجه الذي قبله ان الاستعاذة في الوجه الاول لاجل حصول فائدة القرآن. وفي الوجه الثاني لاجل بقائها وحفظها نعم وكان من قال ان الاستعاذة بعد القراءة - [00:22:07](#)

لاحظ هذا المعنى وهو لعمر الله ملحظ جيد هو الله جل وعلا قال فاذا قرأت القرآن ظاهر اللفظ اذا فرغت من القرآن فاستعذ بالله ولكن المتبادر ان ان هذا قبل قراءة القرآن لا بعده - [00:22:29](#)

كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم معناه اذا اردتم الصلاة اذا اردتم الصلاة فتطهروا ما هو بمعنى انك اذا قمت ووقفت تبي تكبر تكبيرة الاحرام تتوضأ لا - [00:22:55](#)

مهوب على ظاهره نعم وكان من قال ان الاستعاذة بعد القراءة اخذاً من ظاهر اللفظ. نعم. لاحظ هذا المعنى وهو لعمر الله ملحظ جيد هذا المعنى وهو ابقاء اثر القرآن - [00:23:19](#)

ابقاء اثر القرآن في القلب بعد حصوله لان الشيطان يحرص على الا يصل الى القلب فاذا وصل الى القلب يحرص على ازالته من القلب. نعم الا ان السنة واثار الصحابة انما جاءت بالاستعاذة قبل الشروع في القراءة. ونعم هذا - [00:23:39](#)

على ان قوله اذا قرأت القرآن يعني اذا اردت قراءته هذا الذي دلت عليه السنة ودل عليه عمل المسلمين. نعم. الا ان السنة واثار الصحابة انما جاءت بالاستعاذة قبل الشروع في القراءة - [00:24:05](#)

وهو قول جمهور الامة من السلف والخلف وهي محصلة للامرين نعم ولا مانع من ارادة الامرين انك تستعيز في بداية القراءة وتستعيز بعد النهاية تستعيز في البداية لتطرد الشيطان حضوره عندك - [00:24:24](#)

حتى تقبل على القرآن وفي النهاية ليبقى اثر القرآن في قلبك ولا يأتي الشيطان ويطمته. نعم ومنها ان الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته والملائكة لا تجتمع مع الشيطان لان الشيطان اذا رأى الملائكة هرب - [00:24:49](#)

ما يجتمع هو والملائكة ابداً فاذا اذا استعذت بالله من الشيطان حضرت الملائكة عندك واذا لم تستعد حضر الشيطان نعم ولم تحضر الملائكة نعم ومنها ان الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته - [00:25:13](#)

كما في حديث اسيد ابن حضير لما كان يقرأ ورأى مثل الظلمة. كان اسيد ابن حضير رضي الله عنه يصلي بالليل ويقرأ القرآن فنظر الى الى ظلة نزلت فيها امثال السرج - [00:25:39](#)

لما رأتها الفرس وهو قد ربط فرسه جالت الفرس حتى كادت ان تطأ ابنه الصغير وهو نائم عنده فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه الملائكة حضرت بقراءة القرآن - [00:26:03](#)

نعم ان الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته كما في حديث اسيد بن حضير لما كان يقرأ ورأى مثل الظلة فيها مثل المصابيح نعم. فقال فقال عليه الصلاة والسلام - [00:26:27](#)

تلك تلك الملائكة نعم والشيطان ضد الملك وعدوه ها ما في شك. نعم. فامر القارئ ان يطلب من الله مباحة عدوه عنه. ولذلك لما جاء

الى الكفار في بدر يشجعهم ويقول انا جار لكم. لما رأى الملائكة هرب - [00:26:47](#)

قالوا تعال ولا ايش قال اني ارى ما لا ترون يعني يرى الملائكة نعم والشيطان ضد الملك وعدوه فامر القارئ ان يطلب من الله بماعدة عدوه عنه حتى تحضره خاصته وملائكته - [00:27:12](#)

فهذه وليمة لا تجتمع فيها الملائكة والشياطين وليمة القرآن لا يجتمع عليها الشياطين والملائكة ابدا. نعم ومنها ولذلك الملائكة لا تدخل البيت الذي فيه كلب او صورة فيكون للشيطان اما اذا ما صار فيه موانع لا كلب ولا صورة - [00:27:32](#)

تدخله الملائكة ملائكة الرحمة نعم ومنها ان الشيطان يجلب على القارئ بخيله ورجله حتى يشغله عن المقصود بالقرآن وهو تدبره وتفهمه ومعرفة ما اراد به المتكلم به سبحانه وتعالى نعم هذا شيء كثير في في بني ادم - [00:27:59](#)

الا من رحم الله انهم يقرأون القرآن بالسنتهم فقط ولا يتدبرونه ولا يتأثرون به ولا لان الشيطان حال بينهم وبين تدبر القرآن نعم فاذا استعدت بالله من الشيطان في اول القراءة - [00:28:29](#)

طرده الله عنك نعم ان الشيطان يجلب على القارئ بخيله ورجله حتى يشغله عن المقصود بالقرآن وهو تدبره وتفهمه ومعرفة ما اراد به المتكلم به سبحانه وتعالى المراد مجرد التلاوة - [00:28:50](#)

ويؤتلاوة هذه وسيلة وليست غاية الغاية هي التدبر هي التدبر القرآن نعم فيحرصوا بجهد على ان يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن نعم فلا فلا يكمل انتفاع القارئ به فامر عند الشروع ان يستعيز بالله منه - [00:29:12](#)

ولهذا قال امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله نعم ومنها ان القارئ مناج لله بكلامه. نعم. ومنها ان القارئ مناج لله بكلامه - [00:29:39](#)

والله فانت حينما تقرأ القرآن تخاطب الله عز وجل بكلامه تخاطبه بكلامه سبحانه هذه مرتبة عظيمة نعم ومنها ان القارئ مناج لله بكلامه والله تعالى اشد اذنا اذنا يعني استماعا - [00:30:01](#)

اشد اذنا اي استماعا. نعم والله تعالى اشد اذنا للقارئ الحسن الصوت. بالقرآن من صاحب من صاحب القينة الى قينته. نعم ما اذن الله في الحديث ما يعني ما استمع الله - [00:30:28](#)

مثل ما يستمع للقارئ حسن الصوت نعم والشيطان انما قراءته الشعر والغناء فامر نعم الشيطان وجنود الشيطان انما قرأهم قرآنهم الغنى قرآنهم الغنى والطرب هذا قرآن شياطين الانس والجن نعم - [00:30:47](#)

والشيطان انما قراءته الشعر والغناء فامر القارئ ان يطرده بالاستعاذة عند مناجاته لله واستماع الرب قراءته نعم ومنها ان الله سبحانه يجب عليهم بخيلك ورجلك يعني في كل مجهودك من آآ الخيالة الشياطين الخيالة والشياطين المشاة. نعم - [00:31:20](#)

من استطعت منهم بصوتك استفز من استطعت منهم بصوتك. الصوت هو الغناء هو الغنى هذا صوت الشيطان نعم واما القرآن فهو صوت الرحمن ولهذا يقول ابن القيم حب القرآن وحب الحان الغنى - [00:31:53](#)

في قلب عبد ليس يجتمعان نعم ومنها ان الله سبحانه ما ورسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. نعم - [00:32:15](#)

فالله جل وعلا اخبر انه ما ارسل من رسول ولا نبي الا اذا تمنى يعني قرأ المراد بتمنى يعني قرأ فان الشيطان يوسوس له عند القراءة ليشغله عنها نعم والسلف من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى يعني تلى - [00:32:37](#)

تلا الوحي المنزل فان الشيطان يشغله عن ذلك عن عن تلاوته. نعم ان الله سبحانه اخبر انه ما ارسل من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. يعني في تلاوته - [00:33:04](#)

نعم والسلف كلهم على ان المعنى اذا تلا القى الشيطان في تلاوته اذا تلا ان معنى تمنى يعني تلا تمنى كتاب الله اول ليله نعم يعني تلاه نعم كما قال الشاعر في عثمان رضي الله عنه - [00:33:24](#)

تمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حمام المقادير. نعم فعثمان رضي الله عنه يقوم الليل ويقرأ القرآن اخر ليلة من حياته قام اول الليل يقرأ القرآن ويتلوه ويصلي واخر الليل هجموا عليه الخوارج وقتلوه - [00:33:46](#)

رضي الله عنه واخره لاقى حمام المقادير نعم فاذا كان هذا فعله مع الرسل فكيف بغيرهم اذا كان هذا فعله مع الرسل ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في يميني. فاذا كان - [00:34:09](#)

هذا جهده مع الانبياء ومع الرسل فكيف بغيرهم نعم فكيف بغيرهم ولهذا يغلط القارئ تارة. نعم و يخبط عليه القراءة ويشوشها عليه فيخبط عليه لسانه نعم. او يشوش عليه فهمه وقلبه - [00:34:32](#)

اما ان يغلط عليه القراءة فلا يدري ما هي الكلمة التي بعدها او الاية التي بعدها واما ان يشوش عليه فهمه فلا يفهم القراءة ولا يتدبرها نعم فاذا حضر عند القراءة - [00:34:57](#)

لم يعدم منه القارئ هذا او هذا. وربما جمعهما له فكان لا يخلو القارئ من انه يلبس عليه القراءة تشوشها عليه فان عجز عن ذلك فانه يذهب الى ان يحول بينه وبين التدبر - [00:35:19](#)

لمعاني القرآن وقد يجمع بينهما يشوش عليه في التلاوة ويحول بينه وبين التدبر نعم فاذا حضر عند القراءة لم يعدم منه القارئ هذا او هذا وربما جمعهما له فكان من اهم الامور - [00:35:41](#)

استعادة استعادته بالله منه عند القراءة نعم ومنها ان الشيطان احرص ما يكون على الانسان عندما يهم بالخير او يدخل عموما يعني ما هو خاص بتلاوة القرآن ولا عند الصلاة وانما الخير عموما الشيطان يحاول انه يصرف - [00:36:00](#)

ابن ادم عنه عن فعله ويبعده عنه. فان عجز فانه يحاول ان يبطل العمل بالرياء حب الشهرة فهو يحاول هذا وهذا. نعم ومنها ان الشيطان احرص ما يكون على الانسان عندما يهم بالخير او يدخل فيه - [00:36:24](#)

فهو يشتد عليه حينئذ ليقطعه عنه نعم وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ان شيطاننا تفلت علي البارحة فاراد ان يقطع علي صلاتي الحديث نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:49](#)

اراد الشيطان حتى الرسول ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا الى ولا نبي الا ياتي الرسل والانبياء لكن الله جل وعلا يعين الرسل والانبياء على التغلب عليه الرسول قبض عليه - [00:37:09](#)

قبض عليه حتى سال لعابه من شدة قبضة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلما كان الفعل انفع للعبد واحب الى الله كان اعتراض الشيطان له اكثر يحرص على الاتقياء فكيف بغيرهم؟ يحرص على الاتقياء والاولياء. الرسل والانبياء فكيف بغيرهم - [00:37:27](#)

مسلط نعم وفي مسند الامام احمد من حديث سبرتا ابن ابي الفاكه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه فقعد له بطريق الاسلام - [00:37:53](#)

وقال اتسلم وتذر دينك ودين اباك مثل ما حصل لابي طالب عند الوفاة اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم وحرص على ان يقول لا اله الا الله ليختم له بها - [00:38:16](#)

فجاءه الشيطان شياطين الانس والجن الشيطان الجن وشياطين الانس الذين حضروا عنده من المشركين فقالوا وتدع ادع ملة ابي طالب؟ يا ملة عبد المطلب يعني تدع دين اباك ابيك فمات وهو يقول هو على ملة عبدالمطلب - [00:38:32](#)

وابى ان يقول لا اله الا الله من اجل ان يحامي على دين الجاهلية ولا يكون تركه فيكون هذا عارا عليه ولهذا يقول في شعره ولقد علمت بان دين محمد - [00:39:02](#)

من خير اديان البرية ديننا. لولا الملامة او حذار مسبة شوفوا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا الذي حال بينه وبين الاسلام هو النخوة الجاهلية لدين ابائنا الحمية الجاهلية لدين ابائنا نسأل الله العافية - [00:39:21](#)

نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه فقعد له بطريق الاسلام رقية يعني جمع طريق نعم فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين اباك - [00:39:46](#)

فعصاه فاسلم المسلم فاسلم نعم اما ابو طالب فامتثل قوله والعياذ بالله. نعم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال اتهاجر وتذر ارضك وسماءك نعم وانما مثل وانما مثل المهاجر كالفرس في الطول مثل وانما مثل المهاجر كالفرس - [00:40:08](#)

بالطول وانما مثل المهاجر كالفرس في الطول فعصاه وهاجر. نعم. ثم قعد له بطريق الجهاد وهو جهاد النفس والمال. فقال تقاتل

فتقتل فتتكح المرأة ويقسم المال فالشيطان بالرصد للانسان على طريق كل خير - [00:40:35](#)

وقال منصور عن مجاهد ما من رفقة تخرج الى مكة الا جهز معهم ابليس مثل عدتهم رواه ابن ابي حاتم في تفسيره نعم فهو بالرصد ولا سيما عند قراءة القرآن - [00:41:02](#)

فامر سبحانه العبد ان يحارب عدوه الذي يقطع عليه الطريق ويستعيد بالله منه اولاً ثم يأخذ في السير كما ان المسافر اذا عرظ له قاطع طريق اشتغل بدفعه ثم اندفع في سيره - [00:41:23](#)

نعم والشيطان قاطع طريق للمسلم نعم ومنها ان الاستعاذة قبل القراءة انواع ان الاستعاذة قبل القراءة عنوان واعلام بان المأتي به بعدها القرآن ولهذا لم تشرع الاستعاذة بين يدي كلام غيره - [00:41:44](#)

بين يدي كلام غيره. نعم قصد القرآن اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله نعم بل الاستعاذة مقدمة وتنبيه للسامع ان الذي يأتي بعدها هو التلاوة نعم فاذا سمع السامع الاستعاذة استعد لاستماع كلام الله - [00:42:09](#)

ثم شرع ذلك للقارئ وان كان وحده. انت اذا اردت ان تقرأ احاديث الرسول ما ما تستعيد من الشيطان. اذا اردت ان تقرأ شيئاً من كلام اهل العلم ما يشرع لك الاستعاذة انما هذا خاص بالقرآن. نعم - [00:42:34](#)

بل الاستعاذة مقدمة وتنبيه للسامع ان الذي يأتي بعدها هو التلاوة فاذا سمع السامع الاستعاذة استعد استماع كلام الله ثم شرع ذلك للقارئ وان كان وحده لما ذكرنا من الحكم وغيرها - [00:42:54](#)

نعم فهذه بعض فوائد الاستعاذة وقد قال احمد في رواية حنبل لا يقرأ في صلاة ولا غير صلاة الا استعاذ لقوله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:43:13](#)

نعم فالاستعاذة قبل القراءة سواء بين الصلاة او خارج الصلاة. كل ما تريد ان تقرأ القرآن استعذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم وقال في رواية ابن مشيش مع احمد يعني وقال في رواية ابن مشيش - [00:43:32](#)

كلما قرأ يستعيد نعم. وقال عبد الله ابن احمد سمعت ابي اذا قرأ استعاذ يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم. نعم وفي المسند والترمذي من حديث ابي سعيد الخدري قال - [00:43:56](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة استفتح ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من يقرأ دعاء الاستفتاح سبحانهك اللهم وبحمدك تبارك اسمك الى اخره - [00:44:17](#)

ثم يقول بعده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يأتي بالبسملة. نعم استفتحها ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته نعم. وقال ابن المنذر جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة - [00:44:34](#)

اعوذ بالله من هو ميتة السوء الهمز ونفخه الكبر ونفسه الشعر نعم وقال ابن المنذر جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:44:58](#)

واختار الشافعي وابو حنيفة والقاضي في الجامع انه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو رواية عن احمد لظاهر الآية يعني صيغتان اما ان تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهذا - [00:45:19](#)

مطابق للآية واما ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم وهو رواية عن احمد لظاهر الآية وحديث ابن المنذر وعن احمد من رواية عبدالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:45:37](#)

حديث ابي سعيد وهو مذهب الحسن وابن سيرين ويدل عليه ما رواه ابو داوود في قصة الافك ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. في قصة الافك الذين رموا عائشة رضي الله عنها - [00:45:57](#)

واشتد بها الامر وكثر الكلام والمنافقون اشتدوا عليها فرحوا عند وطال انتظارها رضي الله عنها وهي في شدة وكربة حتى نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءتها - [00:46:20](#)

والثناء عليها في سورة النور جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ الوحي فجلس عندها واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تلا ما انزل الله عليه نعم وعن احمد - [00:46:45](#)

رواية اخرى انه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وبه قال سفيان الثوري الحديث اللي حديث الالفك نعم وبه قال سفيان الثوري. نعم. ومسلم ابن يسار واختاره القاضي في المجرد وابن عقيل. لان قوله لا - [00:47:07](#) ويدل عليه مم ما رواه ابو داود في قصة الالفك قصة الالفك نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:47:30](#)

ثم تلا قوله جل وعلا ان الذين جاءوا بالالفك عصبه منكم الى اخر الايات الى قوله اولئك مبرؤون مما يقولون. لهم مغفرة واجر كريم نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:47:46](#) وعن احمد لما اراد ان يتلو القرآن الذي نزل عليه في براءة عائشة رضي الله عنها نعم وعن احمد رواية اخرى انه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم. الامر واسع في هذا نعم. وبه قال سفيان الثوري ومسلم ابن يسار واختاره القاضي في المجرد وابن عقيل - [00:48:09](#)

لان قوله فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ظاهره انه يعقب قوله اعوذ بالله بقوله من الشيطان الرجيم وقوله في الاية الاخرى فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. يقتضي ان يلحق بالاستعاذة وصفه بانه هو السميع العليم - [00:48:35](#) في جملة مستقلة بنفسها مؤكدة بحرف ان لانه سبحانه هكذا ذكره نعم. وقال اسحاق الذي اختاره ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم. هذه صيغة صيغة ثالثة نعم - [00:48:59](#) وقال اسحاق الذي اختاره ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الذي اختاره ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته - [00:49:22](#)

نعم وقد جاء وقد جاء في الحديث تفسير ذلك قال وهمزه الموتة الموتى وهمزه موتة الفجأة يعني. نعم وهمزه الموتة ونفخه الكبر ونفسه الشعر. نعم وقال تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون - [00:49:37](#) والهمزات جمع همزة كتمرات وتمرّة واصل الهمز الدفع قال ابو عبيد عن الكسائي امجته ولمجته ولهجته ونهزته اذا دفعته. نعم. والتحقيق انه دفع بنخز وغمز يشبه الطعن فهو دفع خاص. نعم. فهمزات الشياطين دفعهم الوسوس والاغواء الى القلب. نعم. قال ابن عباس والحزن وقال ابن - [00:50:05](#)

عباس والحسن همزات الشياطين نزغاتهم ووسوسهم وفسرت همزاتهم بنفخهم ونفثهم هذا قول مجاهد وفسرت بنفخهم وهو الموتة التي تشبه الجنون. نعم. وظاهر الحديث ان الهمز نوع غير النفخ والنفث وقد يقال وهو الاظهر - [00:50:41](#) ان همزات الشياطين اذا افردت دخل فيها جميع اصابتهم لابن ادم نعم. واذا قرنت بالنفخ والنفث كان نوعا خاصا كظائر ذلك. نعم. ثم قال واعوذ بك ربي ان يحضرون. قال ابن زيد يعني عند الموت لان - [00:51:09](#)

الشياطين يحضرون عند الموت ليضلوا ابن ادم حتى يموت على الشرك يغير دينه نعم ثم قال واعوذ بك ربي ان يحضرون. قال ابن زيد في اموري نعم وقال الكلبي عند تلاوة القرآن وقال عكرمة عند النزاع والسياق. نعم وهذا هو المشهور نعم - [00:51:31](#) فامر ان يستعيذ من نوع شرهم اصابتهم له بالهمز وقربهم ودنواهم منه فتضمنت الاستعاذة الا يمسه ولا يقربوه نعم وذكر ذلك سبحانه عقب قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون - [00:51:57](#)

فامر ان يحترز من شر شياطين الانس بدفع اساءتهم اليه بالتي هي احسن وان يدفع شر شياطين الجن بالاستعاذة منهم شياطين الانس يدفع شرهم بالاحسان اليهم. ادفع بالتي هي احسن السيئة - [00:52:21](#)

واما شياطين الجن فيدفع شرهم بالاستعاذة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم ونظيرها هذه فائدة عظيمة. نعم ونظير هذا قوله في الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فامر بدفع شر الجاهلين بالاعراض عنهم. ثم امره بدفع شر الشيطان بالاستعاذة منه فقال - [00:52:42](#)

واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم نعم ونظير هذا قوله في سورة فصلت ولا تستوي الحسنه ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:53:16](#)

فهذا لدفع شر شيطان الانس ثم قال واما يزنغك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم وقال ها هنا انه هو السميع العليم تأكد بان وبظمير الفصل واتى باللأم في الفصل هو هو منفصل ظمير منفصل - [00:53:36](#)

اما انه هذا ضمير وصل نعم فاكد بان وبظمير الفصل واتى باللأم في السميع العليم. وقال في الاعراف انه سميع عليم. وسر ذلك والله اعلم انه حيث اختصر على مجرد الاسم ولم يؤكد - [00:54:02](#)

اريد وسر ذلك والله اعلم انه حيث اختصر على مجرد الاسم ولم يؤكد. اريد اثبات مجرد الوصف الكافي في استعاذة والاخبار انه سبحانه يسمع ويعلم يسمع استعاذتك فيجيبك ويعلم ما تستعيز منه فيدفعه عنك - [00:54:24](#)

فالسمع لكلام المستعيز والعلم بفعل المستعاذ منه وبذلك يحصل مقصود الاستعاذة وهذا المعنى شامل للموظعين نعم وامتاز المذكور في فصلت بمزيد التأكيد والتعريف والتخصيص. لان سياق ذلك بعد انكاره سبحانه على الذين شكوا في سمعه لقولهم وعلمه بهم - [00:54:48](#)

كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقافيان وقرشي كثير شحم كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقالوا - [00:55:18](#)

اترون الله يسمع ما نقول فقال احدهم يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا فقال الاخر ان سمع بعضه سمع كله ان سمع بعضه سمعه كله فانزل الله عز وجل - [00:55:43](#)

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم وكثيرا مما تعملون الى قوله من الخاسرين فجاء التأكيد في قوله من سورة تبارك - [00:56:03](#)

في سورة تبارك يقول جل وعلا واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور نعم يستوي عنده الجهر والاصرار سبحانه وتعالى بل يعلم ما في القلوب من الوسوس والهواجس والهموم - [00:56:22](#)

نعم وجاء فجاء التأكيد في قوله انه هو السميع العليم في سياق هذا الانكار اي هو وحده الذي له كمال قوة السمع واحاطة العلم لا كما يظن به اعداؤه الجاهلون انه لا يسمع ان اخفوا وانه لا يعلم - [00:56:41](#)

وكثيرا مما يعملون نعم وحسن ذلك ايضا ان المأمور به في سورة فصلت دفع اساءتهم اليه باحسانه اليهم وذلك اشق على النفوس من مجرد الاعراض عنهم ولهذا عقبه بقوله وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:57:03](#)

هذه الخصلة وهي دفع السيئة بالحسنة صعبة ذي ما تحصل الا لمن وفقه الله سبحانه وتعالى وما يلقاها الا الذين صبروا صبروا على اذى خصمهم ولم ينتقموا منه. نعم وحسن التأكيد لحاجة المستعيزين وايضا فان سياقها هنا لاثبات صفات كماله وادلة ثبوتها وايات - [00:57:30](#)

ربوبيته وشواهد توحيده. ولهذا عقب ذلك بقوله ومن اياته الليل والنهار وقوله. ومن اياته انك والارض خاشعة فاتي باداة التعريف الدالة على ان من اسمائه السميع العليم كما جاءت الاسماء الحسنى - [00:58:05](#)

كلها معرفة والذي في الاعراف في سياق وعيد المشركين واخوانهم من الشياطين ووعد المستعيز بان له ربا يسمع ويعلم والهة المشركين التي عبدوها من دونه ليس لهم اعين يبصرون بها ولا اذان يسمعون بها. والله سميع - [00:58:26](#)

عليم واليهتم لا تسمع ولا تبصر ولا تعلم. فكيف يسوونها به في العبادة فعلت انه لا يليق بهذا السياق غير التنكير كما لا يليق بذلك غير التعريف. والله سبحانه اعلم باسرار كلامه - [00:58:50](#)

يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجب الاستعاذة في الصلاة عندما يقرأ القرآن في كل ركعة لا ملاح استعاذة بعد الاستفتاح وقبل قراءة الفاتحة وتكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:11](#)

يقول هل يصح هذا القول بان الملائكة التي لا تدخل البيت الذي فيه صورة او كلب هي ملائكة الوحي فقط وان الملائكة لا يا اخي لا ملائكة الرحمة تدخل بيوت المسلمين الا اذا كان فيها مانع فانها لا تدخلها - [00:59:54](#)

تدخلها الشياطين ولذا قال لا تدخلوا الملائكة بيتا نكرة هذا يعم اي بيت نعم فضيلة الشيخ انا اقول لكم لا تستنبطون من عندكم او

تفسرون من عندكم هذا حرام ما يجوز - [01:00:17](#)

ما يفسر القرآن الا بالاثر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما افعل عمل خير تأتي الي الوسوسة في قلبي بان هذا رياء؟ من الشرك. ايش؟ عندما افعل عمل خير - [01:00:36](#)

تأتي الي وسوسة في قلبي لان هذا رياء فاخاف واتعوذ من الشرك واتعوذ من الشيطان فهل فعلي هذا صحيح؟ ابدأ لو وسواس لا تلتفت اليه اتركه ولا يضرك ان شاء الله - [01:00:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله صلى الله عليه وسلم ومن شر الشيطان وشركه هل هو بالكسر او بالفتح حيث نسمعها في بعض الاحيان وشركه. لا وشركه تركه ما سمعناها نعم - [01:01:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بمسألة الاستعاذة قبل القراءة وبعدها ما الراجح في ذلك؟ وهل تقال في الراجح انه تقال قبلها وبعدها؟ هذا احوط واما اذا اراد مرة واحدة فتكون قبل القراءة. هذا الراجح - [01:01:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الشعراء من المبتدعة يكون عندهم بعض المعاني يكون عندهم بعض المعاني الحسنة بالاخلاق فهل يجوز التمثل بهذه اشعار التي قد قالوها؟ يا اخي حتى اشعار الجاهلية والمشركين فيها معان جيدة - [01:02:01](#)  
فيستشهد بها ما في شك الحكمة الحكمة ظالة المؤمن اذا كان الكلام فيه حكمة ولو كان من مشرك ولو كان من آآ عاصي ولو تؤخذ نعم تؤخذ الحكمة والفائدة نعم - [01:02:27](#)

فضيلة الشيخ البس في شعر زهير بن ابي سلمى معلقته كلها حكم كلها حكم مفيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الله سبحانه وتعالى عن الشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. نعم. يقول اشكل علي كيف رآه المشرك - [01:02:48](#)

في بدر كذلك في حديث ابي هريرة لما جاء يتبدي الجن والشياطين قد يراهم الانسان لكن ما هو بدايم بعض الاحيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشيطان من الملائكة - [01:03:16](#)

وكيف من الجن الله جل وعلا يقول كان من الجن كيف تقول انه من الملائكة لكن كان يتعبد مع الملائكة بان يتعبد مع الملائكة وهو من الجن ثم لما تكبر على ادم وحسده وابى ان يسجد - [01:03:39](#)

عصى الله لعنه وطرده بسبب ذنبه وتكبره وعناده لامر الله عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك الواجب انه يمثل الامر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قرأت القرآن بلا تدبر - [01:03:56](#)

فهل يكون لي اجر في ذلك الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان شيطاننا تفلت علي البارحة فاراد ان يقطع علي صلاتي - [01:04:23](#)

هل القطع المراد به هنا ابطالها وهل الوسوسة ان يحول بين الرسول وبين صلاته يحول بينه وبين صلاته فلا يخشع فيها ولا ويحول بينه وبين تلاوته فلا يستطيع المضي فيها - [01:04:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالصلوة هنا التلاوة لانك تلاوة تسمى صلاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول بالنسبة للكتب التي تكون محتوية على صور هل تكون هذه الصور الموجودة في الكتب مانعة من دخول الملائكة الى البيت - [01:05:01](#)

اذا كانت مقتناة اه محبتها والاعجاب بها؟ نعم تكون اما اذا كانت مهانة ولا تحترم ولا شيء تداس او في كتاب ما ارادها صاحبها صاحب الكتاب ما ارادها يريد الفائدة من الكتاب فقط - [01:05:28](#)

هذي لا مهانة لا ليس لها قيمة. نعم الاعتبار بنية مقتني الصور ما هي حاجته فيها؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالقول بان شر شياطين الانس يدفع بالاحسان اليهم - [01:05:54](#)

ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم يندم على فعله اذا احسنت اليه يندم على فعله ويعتذر ويخجل ثم يحبك ايضا بدل ما هو يبغضك يصبح يحبك - [01:06:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع الاستعاذة عند البدأة في كل العبادات ما هو رد هذا؟ ما يشرع الا ما ورد بالدليل نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نرى في كثير من بلاد المسلمين - [01:06:39](#)

ان القباب والاضرحة قد نصبت على كثير من القبور ويسمونهم باولياء الله الصالحين سؤاله هل من الصحيح ان نجزم ان نجزم بان هؤلاء هم اولياء الله صالحون ما نجزم الا بدليل لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - [01:07:06](#)

ما نرجو لاحد نجزم بذلك الا بدليل نحكم عليه انه من اهل الجنة الا بدليل انا ولا نحكم عليه انه من اهل النار الا بدليل ولكننا نخاف على المسيء ونرجو للمحسن. نعم - [01:07:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عند استفتاح بقراءة القرآن يقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهل عند ختامه يقال صدق الله العظيم؟ لا ما ورد هذا هذا ما ورد هذا كثر على السنة الناس وتوارثه ولا له اصل ولا ولا عليه دليل وهو بدعة ما يجوز - [01:07:56](#) التزامه ما يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد ان مع كل انسان شيطان قريب معه قرين معه ملك ومعه شيطان ايهما غلب عليه صار تابع للفتنة هذا من الابتلاء والامتحان - [01:08:21](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول لانه لابد على العبد ان يسلك طريقا من طرق الصوفية ليتعلم التعبد كما انه يدرس مذهباً من مذاهب الفقه ليتفقه فيقول هذا كلام باطل التصوف مبتدع - [01:08:42](#) ولا يجوز لنا ان نقول انه يجب على المسلم انه يتصوف اول شيء علشان انه لا ما يجوز هذا علينا ان نتبع السنة وليست التصوف ليس من السنة انما هو شيء مبتدع - [01:09:08](#)

فمن يريد الحق يتبع السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للذين لا يعرفون اللغة العربية ان يدعو شخصا الى بيتهم ليقرأ القرآن فيه وهذه عادة موجودة عندنا خارج البلاد؟ ايه - [01:09:25](#)

هل يجوز للذين لا يعرفون اللغة العربية ان يدعو شخصا لاجل ان يقرأ القرآن في بيتهم وهذه عادة كثير من الاعاجم يقرأون القرآن من احسن شيء يقرأون القرآن ولا يتكلمون العربية لكن القرآن يقرأونه اجود شيء اجود قراءة - [01:09:51](#)

فيقرؤونهم يقرأون القرآن هم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل حديث الاستعاذة الذي فسر فيه النفس بانه الشعر هل معنى ذلك ان الشعر يذم وكذلك الاستماع اليه؟ ما الاصل فيه انه - [01:10:12](#)

انه من نث الشيطان وقد يكون فيه ما هو حق وما هو مفيد النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فيه شيء مفيد من الحكم ومن المواعظ ومن الحق ومن اللغة العربية يستفاد منه ما في شك - [01:10:35](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول هناك شخص عليه دين منذ خمس سنوات وكل سنة يزداد هذا الدين لاجل انه عن طريق ربا يقول الان لدي مبلغ من المال للسداد - [01:11:01](#)

وعندما اتصلت بالشركة الدائنة طلبت منهم ان يتسامحوا عن الزيادة. نعم. لكنهم رفضوا. سؤاله كيف اسدد على الطريقة الشرعية؟ وهل يجوز بان ادفع هذه الزيادة ملزم بها ما يطيعونك انت ملزم بها بموجب - [01:11:26](#)

عقدهم ونظامهم فاذا لم يقتنعوا اذا لم يقتنعوا مالك الا تسدد ولكن تتوب الى الله ولا ترجع الى الاستدانة بالرباء مرة ثانية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد النهي - [01:11:48](#)

عن طلب الامارة والامامة يقول هل امامة المسجد تدخل في ذلك الولايات عموما الولايات الدينية عموما لا يطلبها الانسان لانه ما يدري يقوم بها او ما يقوم به. وايضا ربما يطلبها لغرض دنيوي ووظيفة - [01:12:14](#)

ولا يكون للاخرة وما يطلبها لكن اذا اسندت اليه فانه يقبلها ويستعين بالله عز وجل. ويعان عليها. يعينه الله عليها اما اذا طلبها وكل اليها كما في الحديث. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:35](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر العلماء عند ربهم يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين يديهم بقذفة حجر يقول ما معنى هذا الحديث نعم معناه واضح انه يسبق العلماء برتوة كما في الحديث لفظله - [01:12:54](#)

وغزارة علمه وعمله رضي الله عنه هذا فضل الله يؤتيه من يشاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ثبت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام - [01:13:16](#)

فقرائته له قراءة وما المراد منه؟ نعم هذا حديث لكن فيه مقال به مقال لكن يكفي عنه قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له

وانصتوا لعلكم ترحمون هذه الاية نزلت في الصلاة اذا قرأ في الصلاة جهرا فانك تنصت. نعم - [01:13:32](#)

هو الفاتحة اذا لم تتمكن من قراءتها انها تسقط عنك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع للمسلم ان يقول استغفر الله ان يقولها ثلاثا بعد انتهائه من صلاة النافلة من - [01:13:59](#)

هل يشرع للمسلم ان يقول استغفر الله ثلاثا بعد انتهائه من صلاة النافلة بالتحديد معنى النافلة ما ورد يعني ثلاثة او عشر او ما ورد هذا اما قولوا استغفروا الله لا بأس يقول استغفروا الله في كل حال. نعم - [01:14:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امرأة مرت بجوار سور المقبرة فهل يجوز لها ان تسلم على الاموات وتدعو بدعاء زيارة المقابر ما ورد هذا فيما اعلم انه ما ورد للنساء - [01:14:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لرجل ان يتواصل مع امرأة عبر الهاتف بغرض ان يعرف فكرها وعقلها ومدى تدينها لاجل الزواج بها تفاهم معها من اجل ان يتزوجها لا بأس لان هذا لغرض صحيح - [01:14:58](#)

هذا لغرض صحيح ما في بأس. نعم فضيلة الشيخ اما ان كان يكلمها كلام آآ كلام يعني شهوة وكلام مغازلة وهذا ما يجوز حرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:25](#)

يقول متى يقال بان طالب العلم قد اكتفى من الذهاب الى العلماء وانه قد اصبح جاهزا للافتاء هذا غرور من الشيطان هذا غرور من الشيطان ان الانسان يرى انه انتهى ولا هو بحاجة الى طلب العلم ولا الى العلم - [01:15:45](#)

هذا غرور من الشيطان يستعيز بالله من الشيطان الله جل وعلا قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما ويقول جل وعلا وفوق كل ذي علم عليم - [01:16:07](#)

ما حصلت من العلم الا القليل ان كان عندك شيء. فلا تغتر بنفسك. اطلب العلم مهما امكنت ومن قال انا عالم فهو جاهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ادرس في بلاد اوروبا - [01:16:25](#)

ويصعب علي غض البصر هناك سؤاله لا ما هو بصعب عليك اذا صار بك خوف من الله ما هو بصعب عليك استعن بالله وغض بصرك ولا تحرص على غشيان المجامع اللي فيها - [01:16:47](#)

النساء او ابتعد نعم ثم يسأل حفظك الله يقول هل تنصحونني بان اكمل دراستي هناك ام اهاجر الى بلاد المسلمين؟ اذا امكنك الهجرة هذا واجب عليك. اذا امكنك هذا واجب عليك - [01:17:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا شخص قد اسرفت على نفسي في الذنوب وقد من الله علي بالتوبة قد قرأت في بعض الكتب التي تتكلم عن المعاصي ان للمعاصي شؤما - [01:17:18](#)

قد لا يدرك العبد قد لا يدركها العبد الا بعد مدة. يا اخي احسن الظن بالله تب الى الله واحسن الظن بالله واترك هذه الوسوس او هذا الكلام اتركه احسن الظن بالله وتب الى الله - [01:17:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الطواف للصبي وهو هل يجوز الطواف بالصبي وهو لابس للحفاظ اكرمكم الله وبها نجاسة نعم يطهر الصبي لان ما يسعه الا هذا. ما يسعه الا هذا - [01:17:55](#)

يحفظه بحفاظه الفافا ما هي بمخيط اذا كان ذكر الفافت ما هي بمخيط يثبتها عليه ويطوف ولو كان فيه نجاسة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل ساهم في ارض من اجل التجارة ولم تخرج له ارباح الا بعد عدة سنوات. يقول كيف تكون زكاته - [01:18:18](#)

يخرج منها ربع العشر يخرج من ما وصل اليه ربع العشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للامام ان يصلي بالناس جالسا اذا اعتل محتاجة الى الجلوس وهو امام راتب - [01:18:44](#)

اعتل في اثناء الصلاة او حتى قبل الصلاة انه يصلي بهم ما دام انه هو الامام - [01:19:06](#)